ابقي ثمانين بيتا في الثنا على … اخلاقه كمهاة بنت عشرين
تكون بين يدي جواي تكرمة … لشانه كعرابين الدهاقين
وتستقيم على الاقدام مائلة … بين اليدين كحجابه السلاطين
تثني عليه كما يثني النسيم على … زهر الربي ورياحين البساتين
فاعجزتني مزاياه التي عجزت … عنها الاساطين ابناء الاساطين
فاعذر فتى ظل في حصر وفي حصر … من بعد بعدك في كل الاحايين

وقال حفظه الله تعالى مادحا الشيخ المذكور بهذه القصيدة
رد القصيدة ارسلها اليه ضمن رسالة

اهلا بنور من سرور قد وقد … فاشتق ثوب الروح من روعي رقد
وبنشر بشر قد ذكت نفحاته … ندا به زال العنا عني وند
وبغادة هيفاء وافتني على … شوق تتيه على الحسان بحسن قد
نفتر عن عقد من الدر البديـ … ـع الذي ما ناله ابدا احد
تجلو علي من البيان عرائسا … تحلو اذا مرت تبختر في الجدد
ما اشرقت شمس القريض بوجهها … لعبد الا الطلعته عبد
فكانما اهل البلاغة ان بدت … تختال في حلل البها عباد ود
ترنو بطرف بلاغة وبراعة … تعنو القلوب له فتسجد ما سجد
وتدير من كاس البلاغة خمرة … شجت بما هدي وشيبت بالرشد
من لم

١٥ من لم يعاقرها وحاز رحدها … زهدا ففي حكم العلاء عليه حد
يسمو على شعرى الكواكب شعرها … بهرا و تنثر نظمها قلب الاسد
بالسكر المعقود يعبث حلها … ذوقا و يزري عقدها حل الزبد
وردت تريبنا من دراري الدجي … عقدا وكيف من البيان قد انتقد
وردت تريبنا السحر كيف يكون نظما في العقود وكيف نفثا في العقد
وردت تريبنا معجزات في البرا … عة والعبارة لا يعارضها احد
وردت تمنيني الاماني في هنا … عيش وتمنحني الفخار الى الابد
وردت علي ورود منهل علي … فنفرا حبت من فؤادي ما همد
وردت تهنئني لحسن العود في … عز لمصر وان مضى امد الومد
وردت تهنئني بفوزي بالرضى … من حضرة الملك الخديوي السند
مسدي الايادي من به مصر ازدهت … بارزة في حسن التمدن والسدد
كانت بنيها سوقة فغدو بهمته ملوكا في البلاد بحسن جد
وتقدموا بعد التاخر في العلا … وتاخروا بعد التقدم في الكسد
احسن بها حسنات شعر كفرت … من سيئات الدهر ما وهي الجلد
ردت على قيادة ابرى مرد بعدما قدكان في امري مرد
وسعت تزمزم بالصفاء وبالوفاء وبالهناء بدون تقصير وصد
وتجول في مرج البشائر بالمنى … وتقول لخز دهرك ما وعد

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University